٣
٠
٢٨



٢
حزيران
١٩٥٥

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

من كل مكان . .

الوطني

صداقات جديدة ! !

• تقرر ان يقوم الملك ادريس السنوسي – ملك ليبيا – بزيارة رسمية لتركيا في الرابع من الشهر الحالي على ان تستغرق اربعة ايام .. وذلك لتوثيق عرى الصداقة بين البلدين ! !

تحالف الاعداء :

• ذكر «اسرائيل سييف» رئيس غرفة التجارة البريطانية ان «اسرائيل» ستسعى جديا للانضمام الى رابطة الشعوب البريطانية «الكومنولث» في اسرع وقت ممكن .

• في اجتماع عقدته جمعية الصداقة الاسرائيلية الاميركية بمناسبة الذكرى السابعة لانشاء دولة اليهود قال السفير الاميركي «ان الحكومة الاميركية تعترف بان هناك ضرورة ملحة لاتخاذ تدابير لطمأنة «اسرائيل» على سلامتها وتبديد شعور العزلة المستولي عليها. واننا لم ننس اسرائيل ولن نتخلى عنها».

العربي

نضال المغرب

• في حركة نضالية واحدة قام بها الفدائيون في منطقة قسنطينة، استطاعوا ان يقتلوا ستة ضباط فرنسيين، ويأسروا ٢٤ جنديا آخرين .

• ويركز المناضلون جهدهم على سحق المنشآت الاقتصادية وحرق المزارع . فقد احرقوا مستودعاً للمطاط – قدرت قيمته بعشرة ملايين فرنك – واحرقوا الف هكتار من الفلين .

• واشتد النضال كذلك في مراكش فقتل المجاهدون ٢٣ فرنسياً في الدار البيضاء .



كلمتنا

تجفيف الحولة

في نبأ اذاعته المصادر اليهودية مؤخراً ان حكومة « اسرائيل » ابرقت الى الجمعيـات الجغرافية في مختلف انحاء العالم ، تحيطهـا علماً ، بزوال بحيرة الحولة من الخارطة وتطلب اليها شطبها من نشراتها القادمة ، وذلك بعد ان اعلن رسمياً انتهاء المرحلة الثانية في مشروع استثمار منطقة الحولـــة ـ وهي مرحلة تجفيف المنطقة المذكورة ـ وابتداء المرحلة الثالثة .

وهذا النبأ ، على ايجازه ، يدل على خطر جديد يستحق الاهتمام الزائد . ذلك لان انتهاء مشروع الحولة بالشكل الذي وضعه اليهود يعني ، من الناحية العسكرية ، انهم حققوا كسباً هاماً بازالة منطقة مليئة بالمستنقعـات كانت تحول دون اشتراك القوات الآلية في العمليات العسكرية ، ولكنها اليوم تسهل للعدو عمله عند اعتزامه تركيز قواه في منطقة الحولة وما يجاورها بعد ان ازيلت هذه العقبة الطبيعية . ويعني المشروع ايضا انتشار المستعمرات اليهودية في المنطقة التي جففت بحيث تشكل نقاطاً دفاعية وهجومية هامة .

اما من الناحية الاقتصادية فقد ربح اليهود اراضٍ زراعية جديـدة ذات خصوبة بالغة وتخلصوا نهائياً من منطقة مستنقعية . ولهذا اثر في زيادة انتاجهم ورفع القدرة الاستيعابية لفلسطين المحتلة مما يشجع على احضار جماعات يهودية اخرى . ويضاف الى ذلك ان المشروع سيوفر المياه لمناطق عطشى في الشمال والوسط ، ويحقق خطوة هامة في برامج مضاعفة انتاج القوة الكهربائية .

ولن تقل الناحية السياسية اهمية وخطورة عن النـاحيتين السابقتين ، اذ ستعمد اجهزة الدعاية اليهودية الى تضخيم هذا المشروع وتفصيل فوائده على الرأي العام العالمي بعد اظهار آثاره في رفع مستوى الحياة اليهودية ، وتبيان الاهداف السلمية التى تسعى اليها « اسرائيل » من وراء تحقيقه . وهذا كله يسهل لليهود كسب العطف العالمي واستدرار الاموال والتبرعات لمشاريعهم القادمة .

وسيكون للميدان الداخـلي نصيب في الدعاية السياسيه ويتركز ذلك في محاولة رفع الروح المعنوية للجماهير اليهودية التى طـال انتظارها ليوم يفك فيه الحصار العربي عنهـا ويوقع الصلح مع العرب .

وبعد فقد حقق اليهود نصراً تعمدت الفئة الحاكمة تجاهله ، اذ انها تحمل مسؤولية حدوثه لانصرافهـا عن معالجة الخطر اليهودي الى مشاكل محلية تافهة .. وهذا النصر اليهودي لن يضعفنا ، بل سيكون لنا حافزاً جديداً لنضال اشد واقوى ...

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



الريـف (٢)

وفي سـنة ١٩٠٩ جهز الاسبان في مدينة مليلة، وهي المدينة العربية التي كانوا قد احتلوها منذ القرن الخامس عشر، حملة حربية لاحتلال الريف. فقاومهم عرب الريف بقيادة البطل محمد آمزيان مقاومة ضارية، وانزلوا بهم خسائر كبيرة يقدرها الاسبان انفسهم بنحو عشرة الاف قتيل.

وبعد هذه المحاولة الغاشمة اعاد الاسبان الكرة، فحاولوا في سنة ١٩١٣ الهجوم مرة اخرى، فاشتبك العـرب معهـم وحصروهم في مدينة تطوان. ولم تخمد الحرب هذه الا بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى حين عقدت اسبانيا هدنة مع قبائل الريف دامت الى سنة ١٩١٨.

ولما عجزت فرنسا عن احتلال الريف بالقوة، اخذت تحاول اثارة القلاقل في وجه سلطان مراكش فدفعت احد الخونة، الجيلالي الزرهوني، لاقامة ثورة في مراكش. ولكن قوات السلطان دمرته، فلجأ الى الريف حيث اخذ يستعيد مركزه بفضل الاسبان، فباع لهم امتيـاز الحديد والرصاص، كما انهم اغروه بمهاجمة قبيـلة « بني ورياغل » وهي قبيلة الامـير محمد بن عبد الكريم الخطابي ..



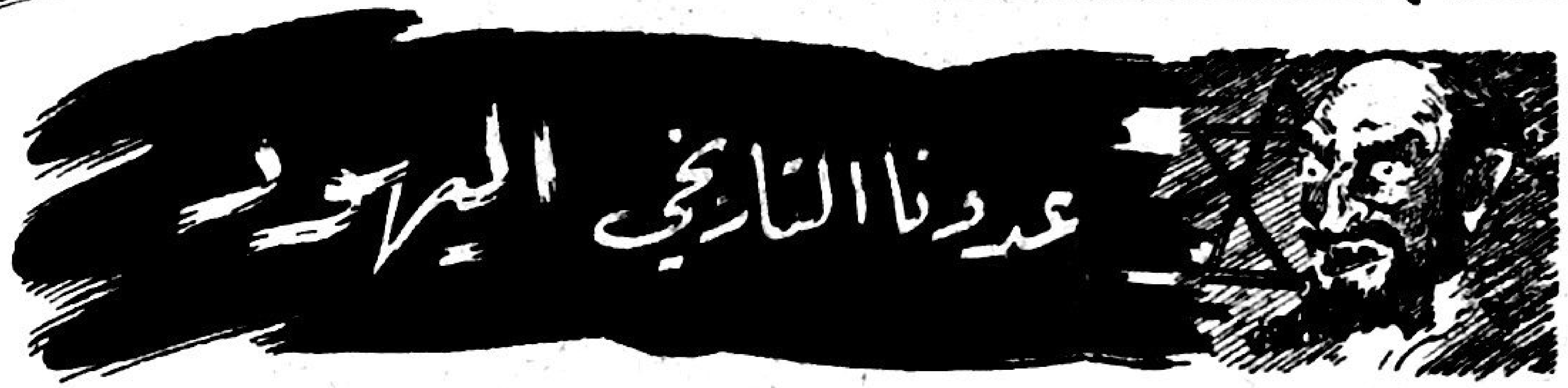
« ٨ »

اندونيسيا — الاحزاب

... من الاحزاب النضالية السياسية الجديدة التي برزت تجسد تباشير الوعي المتصاعدة في صفوف الشعب الاندونيسي، حزب « بودي اوتومو » الذي تأسس في « جاكرتا » عام ١٩٠٨، وحزب « شركت اسلام » وحزب « جاوه الفتاة » وغيرها. كل هذه الاحزاب الطلائعية الاولى عملت بكل ما اوتيت من امكانيات عـلى نشر الوعي الصحيح وتعبئة الامكانيات الشعبية وتنظيمها تمهيداً لخوض معركة التحرر والانعتاق مع المستعمر الهولندي واذنابه..

ثم ما لبث ان انقسم اعضاء هذه الاحزاب السياسية، وبالاخص حزب « شركت اسلام » وحزب « بودي اوتومو » الى قسمين : احدهما حزب « القمصان الخضراء » وهو يتمسك بالمبدأ المعتدل، ويقبل مبدأ التعاون مع الحكومة في سبيل الوصول الى الاستقلال الذي يأتي تدريجياً — حسب رأيهم — اما القسم الثاني الذي عرف باسم حزب « القمصان الحمراء » فهو يؤمن بان طريق الاستقلال وتحقيق الاهداف القومية لا يأتي عن طريق المساومة مـع المستعمر بل عن طريق الثورة المسلحة والنضال الدائم ... وانتشر حزب (القمصان الحمراء) بين صفوف الشعب انتشاراً سريعاً ...

وسار حزب (القمصان الحمراء) المعتدل بالتعاون مع حزب (الامراء) يطالب المستعمر الهولندي بمجلس نيابي يشارك في حكم البلاد. واتجـه الهولنديون بسبب موقفهم المهدد اثناء الحرب العالمية الاولى الى وعـد الاندونيسيين بتحقيق ذلك بعد الحرب ... ولكن غدر المستعمر ابى عليه ذلك فما ان تحسن موقفه بعد الحرب حتى ضرب بجميع هذه الوعود عرض الحائط..



« ٢ »

الوضع فى دولة الغزاة الدخل القومي والمشاريع الصناعية

ذكرنا في العدد السابق ان الدخل القومي يشكل دعامة اساسية من الدعائم التى يقوم عليها الاقتصاد اليهودي في دولة الغزاة. واليوم نستأنف البحث في هذا الموضوع.

... جاء الدخل القومي اليهودي لعام ١٩٥٤، حسب نوع الانتاج كما يلي .—

	مليون ليرة يهودية
من الانتاج الصناعي	٣٣٨
من الانتاج الزراعي	١٧٠
من التجارة	٢١٠
من الاشغال الحرة	٢٢٠
من البناء	١٢٢
من المواصلات	١٣
من المؤسسات العامة	١٩٥
من الاشغال العامة	٤٠

وقد اشترك في ايجاد الدخل القومي ٥٠٥ آلاف مكلف من اصحاب الكسب بينهم ٧٠ الفاً يعملون في الزراعة و١١٩ الفاً يعملون في الصناعة و ٤٨ الفاً يعملون في البناء والاشغال العامة و٣٥ الفاً في المواصلات و٨٥ الفاً في التجارة والاعمال المالية و٤٠ الفاً في الاعمال الحرة و٥٨ الفاً في خدمة الحكومة والبلديات و٥٠ الفاً في خدمات اخرى .

داخل الحدود

هانسوفه — « قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية انشاء معسكر في اراضي قرية الزنجارية في الجليل الاعلى وقد حولت مياه جميع الينابيع الواقعة في تلك المنطقة الى المعسكر وحرمت السكان العرب من هذه المياه — ولذلك فقد اقام بعض السكان العرب من سكان الزنجارية قضية امام المحكمة العليا يطلبون فيها منع السلطات اليهودية من سلب مياههم. »

دافار — « رست في ميناء ايلات الباخرة اليونانية نيكوس وعلى ظهرها ٣٥٠ طناً من الاسماك المجففة التي احضرتها من عدن، وكانت القوات المصرية قد اوقفتها عندمدخل الخليج وفحصت شحنتها ثم سمحت لها بالمرور . »

الانتاج الصناعي

في خطابه السنوي يوم ٨-٢-١٩٥٥ ذكر « ليفي اشكول »، وزير المالية اليهودي بان قيمة الانتاج الصناعي اليهودي، قد بلغت ٦٥٠ مليون ليرة يهودية و ينتظر ان تزيد هذه القيمة الى الف مليون ليرة يهودية .

ويبلغ مجموع المعامل والمصانع الموجودة في دولة اليهود ٦٢٧٤ مصنعاً يعمل فيها ٧٦٩٧٥ عاملا، وانواع هذه المصانع كما يلي . —

٩٠٥	مصانع للمواد الغذائية
٢٠٤	» للكهرباء
٢٠٣	» تنتج مختلف البضائع
٧٩٧	مصنعاً للنسيج
١٢٦٦	» للالبسة والاحذية
١٤٢٥	» للمعادن
١٠٢٣	» للاخشاب
١٧٤	» للجلود
٤٥٢	» للطباعة والورق
٣٩٣	» للاسمنت ومواد البناء
٣٩	» لصقل الماس .



مع النازحين

ولي وطن آليت ألا أبيعه وألا أرى غيري له الدهر مالكا

مع النازحين في مخيم «برج البراجنة» ...

• يقع مخيم «برج البراجنة» الى الجنوب من مدينة بيروت على ارض رملية منخفضة عرفت بكثرة عواصفها الرملية خلال الشتاء والصيف. وقد حاول بعض النازحين نقل خيمهم الى منطقة مجاورة هرباً من كثرة الجراثيم المنتشرة في المخيم ولكن الحكومة منعتهم بحجة ان المنطقة التي ينوون الانتقال اليها تقع على الطريق العام.

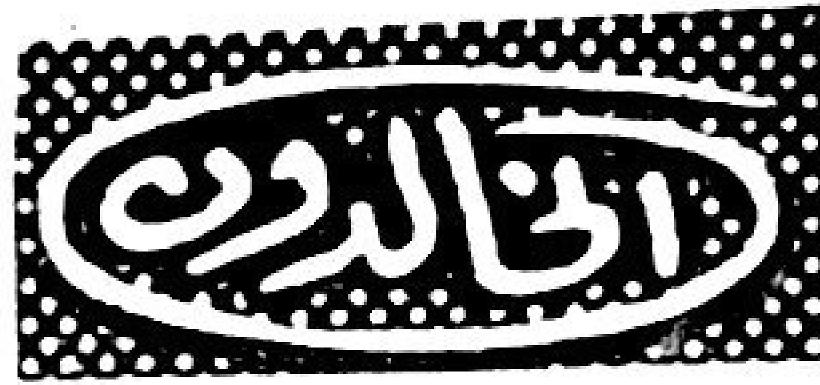
يبلغ عدد سكان المخيم حوالى ٦٠٠٠ نازح منهم ٣٥٦١ يسكنون في الخيام و ٢٠٠٠ يسكنون في اكواخ وفي بيوت من الطين. وتنتشر في المخيم ٧٦ خيمة و ٦٢٣ كوخاً. ومن المعلوم ان النازحين رفضوا مشاريع الاسكان التي تنوي الوكالة اقامتها واقاموا اكواخاً على نفقتهم الخاصة.

الحالة الصحية: للمخيم طبيب واحد يحضر ثلاثة ايام في الاسبوع وذلك لان الوكالة خفضت راتبه الى النصف، رغم الامراض المنتشرة بكثرة بما فيها الامراض السارية.

الحالة الدراسية: في المخيم مدرسة ابتدائية واحدة تضم ٨٠٠ طالب وطالبة. وقد طلب النازحون من الوكالة اقامة قسم ثانوي فرفضت الوكالة ذلك.

في المخيم ما يسمى مطعم التغذية !! يقدم وجبة واحدة في اليوم لاربعماية نازح وتحتاج. هذه الوجبة الى معاملات ومصادقات من قبل طبيب الوكالة الى درجة ينبذها النازحون ويابون اخذها وتعامل الوكالة النازحين اسوأ معاملة وهم يشكون امرهم في كل يوم الى الفئة الحاكمة ويحثونها على على تولي شؤونهم وطرد هذه الوكالة التي ابتدعها المستعمر.

والنازحون في المخيم يتمعون بروح نضالية وثابة وينتظرون اليوم الذي سيثأرون فيه للشرف والعزة والكرامة المهدورة.



صاغ عز الدين الموجي
١٩١٤ – ١٩٤٨

• انه احد شهداء جيش مصر في حرب فلسطين.

• اختير كقائد للسرية التي هاجمت مستعمرة دير سنيد.

• جمع جنوده قبل المعركة وقال لهم: ان شرف العرب يتوقف على انتصاركم.

• احتل المستعمرة وكشف عن مستعمرات اليهود المجاورة.

• وفي يوم ١٩ / ٥ / ٤٨ تقدم بسريته الى الامام، وبينما كان يتقدمهم اصابته رصاصة وسقط مضرجاً بجراحه.

• تقدم اليه جنوده ليحملوه، لكنه صرخ فيهم: «اتركوني وتقدموا»

• لفظ مع هذه الصرخات انفاسه الاخيرة، وتقدم الجنود واخذوا بالثأر ...



معارك السماوة ١٩٢٠

ما من بقعة من ارض العراق، الا وتخضبت بدمـاء البطولات، ففي شوارع المدن، ومشارف القرى، وعلى ضفاف الانهار وفي الازقة الضيقة، آثار لم تزل تحمل ذكرى البطولات... واي بطولات. ففي السـماوة، وهي بلدة كبيرة تقع بين بغداد والبصرة، حاصر الثوار منذ ابتداء الثورة القطعات البريطانية الموجودة فيها، كما قاموا بتخريب الخطوط الحديدية حتي اصبحت المواصلات تحت رحمتهم.

... واشتد الضغط على القوى المحاصرة، فأراد الانجليز تعزيزهـا، فأرسلوا اليها قطاراً مدرعاً يحمل الجنود والمؤن والذخائر، وعند وصوله الى اطراف السماوة، تصدى له الثوار واستولوا على مـا فيه من مؤن وذخيرة. وبعد ذلك لجأ الانجليز الى البواخر المسلحة لاطـلاق نيرانها على الثوار، ولكن هؤلاء كانوا لها بالمرصاد، فأحرقوا سفينتين واضطروا الباقي الى الهرب. عندهـا ايقن الانجليز ان لا بقاء لهم في ارض السماوة فاستعدوا للرحيل عنهـا بطريق القطار وهنا ايضا تصدى لهم المنـاضلون، وهاجموا القطار مـدة ثلاثة ايام الى ان انهارت قوى الاعداء ولم ينج منهم سوى نفر قليل تمكنوا من الهرب...

... ربع قرن قد انقضى وما زال عرب العراق ابداً كمـا كانوا، في كل سنة ثورة جديدة، وفي كل شهر انتفاضة جديدة... وهيهات ان تنال من عزيمتهم سياط الدخلاء، وهيهات ان يخفف من حدة اندفاعهم نير السجون ومعاقل الطغيان، فـلا بد ان يشهد العراق انتفاضة جديدة... تبشر بفجر جديد.



٢٩ ايار سنة ١٩٤٥

« وحشية فرنسا »

منـذ قرن اقتسم الفرنسيون والانجليز بقايا الدولة العثمانية في الوطن العربي، فكانت سوريا نصيب الاستعمار الفرنسي. وهنـا بدأ نضال الشعب العربي في سوريا ملهباً مناطقها جميعاً بالحركات المسلحة ضد المستعمر الدخيل. ثم اطلت الحرب العالمية الثـانية على العالم فهدأ النضال نسبياً الى ان وقعت الهدنة في ٨ ايار سنة ١٩٤٥.

ومن هذا التاريخ انطلق عرب سوريا بثورة جارفة لينالوا استقلالا زعمت فرنسا انها حاربت من اجل الحفاظ عليه للامم الاخرى. وقد انفجر حقد الجماهير العربية عـلى فرنسا عندمـا قدم مندوبها السامي آنذاك مذكرته المعروفة التي يطالب بهـا الحكومـة السورية تثبيت السيطرة الفرنسية على سوريا. وهنا رفضت الحكومة تحت ضغط الشعب المذكرة الفرنسية.

وقد كانت هذه اللطمة كافية لان تفقد المستعمر اعصابه واتزانه، فقرر ان يحسم الموقف بعمليات عسكرية واسعة النطاق، فأخذت القوات الفرنسية تقصف بمختلف اسلحتها المدن السورية العزلاء وخاصة دمشق التي نال مبنى برلمانها القسط الاوفر من الدمار في ٢٩ ايـار ١٩٤٥.



الطب العربي (٢)

الطب والفلك والرياضيات والكيمياء من اهم العلوم التي عني بها العرب ، وفي هذه العلوم اتم العرب اعظم اكتشافاتهم . ومن حسن الحظ ان ترجت مؤلفاتهم الطبية الى اللغات الاوروبية فلم يتلف قسم كبير منها كما اصاب كتبهم الاخرى .

عرف ابن سينا الطب قال : (الطب حفظ صحة وبروء مرض). يدلنا هذا على مدى اهتمام اطباء العرب في شفاء المريض حالة وقوع المرض ، وعن ادراكهم لقيمة الوقاية وضعوا لها قوانين مختلفة تعين الاصحاء على الاحتفاظ بكامل صحتهم.

اخذ العرب الطب عن اليونان والفرس والهنود ، هضموه وزادوا عليه ومن ثم اعطوه الى سواهم علماً واضحاً مرتباً وفصلوه عن الدين والفلسفة.

قسم العرب الطب الى : قسم نظري ، وقسم عملي اي العمليات وهذا يتضمن الوقاية وحفظ الصحة ، والمداواة بالغذاء والدواء واخيراً بالجراحة .

ولفهم الطب عامة والطب العربي خاصة في تلك العصور ، لا بد من ذكر بعض النظريات الاساسية فيه : نظرية لابقراط وجالينوس شرحها وعلق عليها كل من ابن سينا والمجوسي وهي تتعلق (بالاخلاط) اي ان جسم الانسان يتألف من سبعة امور طبيعية مركبة بنسب معلومة وان جميع الامراض مصدرها عدم التناسب بين تلك الامور ...



صفحات من التاريخ

بـــدء التـــاريخ في فلسطين ...

٣٥٠٠ – ١٠٤٠ ق . م

يبدأ تاريخ فلسطين المعروف منذ عـــام ٣٥٠٠ قبل الميلاد ، واول من استوطن هذه البـــلاد قبيلة كنعان التي نزحت من الجزيرة العربية .

واول ما يذكره التاريخ عن اليهود انهم جماعة هاجروا نحو عام ٢٠٠٠ ق. م من العراق الى مصر بسبب الفاقة والمجاعة. وفي مصر استعبدهم الفراعنـــة واستخدموهم في بناء الاهرامات وشق القنوات. ويذهب بعض المؤرخين الى ان اصل اليهود عشيرة كانت تسكن الى الجنوب من الجزيرة (العراق) ثم قادها ابراهيم نحو الغرب والجنوب باحثين عن المراعي لاغنامهم ، وسكنوا غرب الاردن تارة ، وطوراً شرقيه. ويذهب البعض الآخر من المؤرخين الى ان اصل اليهود جماعة من اواسط آسيا انحدرت نحو جنوب الجزيرة وظلت على حياة البداوة .

والثابت ان السكان الاصليـــين لم يكن ليزعجهم امر تلك الجماعة لتفاهة عددها وانعدام ثقافتها . ومع الايام اتخذت هـــذه القبيلة اسم قبيلة « اسرائيل » نسبة الى حفيد ابراهيم « اسرائيل » وقد حدث هذا ما بين عام ٢٠٠٠ و١٥٠٠ ق. م .

وما بين عام ١٦٠٠ – ١٣٠٠ ق. م هاجر اليهود بقيادة موسى الى فلسطين من الجنوب والشرق وتم لهم احتلال هضبتها الوسطى التي تسمى الآن هضبة يهوذا ، واحتفظ الكنعانيون العرب ببعض المعاقل القوية كالقدس .

وفي هذه الفترة اجتاحت فلسطين شعوب من بحر ايجه تسمى «الفلستينيين» واحتلوا غزة ، اسدود ، وعسقلون ، ويافا (جوبا). هذا الجزء الساحلي من فلسطين لم يصل اليهود اليه قط .

حول الوطن العربي

هكذا تحكم الجزائر اليوم

ان الثورة لاهبــة في الجزائر. والشعب العربي هنــاك يذيق المستعمر الوانا شتى من العذاب، مجاهداً للخلاص مثبتاً لدعائم الشخصية العربية في ارض عربية. اما نظام الحكم المتبع فهو «الذي يمكن فرنسا من ممارسة حقوق وواجبات سيادتهــا بكل حرية» حسب قول الجنرال «ده جول». وقد مهد للقوانين المطبقة اليوم بمذكرة ٧ آذار سنة ١٩٤٤ وقانون ٩ تشرين الاول سنة ١٩٤٦ الذي ينص على «الادخــال التدريجي لاكبر عدد ممكن من السكان الوطنيين في الرعوية الفرنسية» ولقد حدد «مجلس الدولة» الفرنسي في جلسة ٢٧ آذار سنة ١٩٤٧ «ان الجزائر جزء من فرنسا، لذا، فالمقــاطعات الجزائرية الثلاث هي مقاطعات ما وراء البحار.»

وقد اقر مشروع القانون الذي تحكم به الجزائر اليوم في ٢٧ آب سنـــة ١٩٤٧ في الجمعية الوطنية الفرنسية بغالبية ٣٢٣ مقابل ٨٨ صوتاً.

نصوص القانون:

١ السلطة التنفيذية: وقد عهد بها الى حاكم عــام هو الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية الفرنسية، وهو مسؤول امامه.

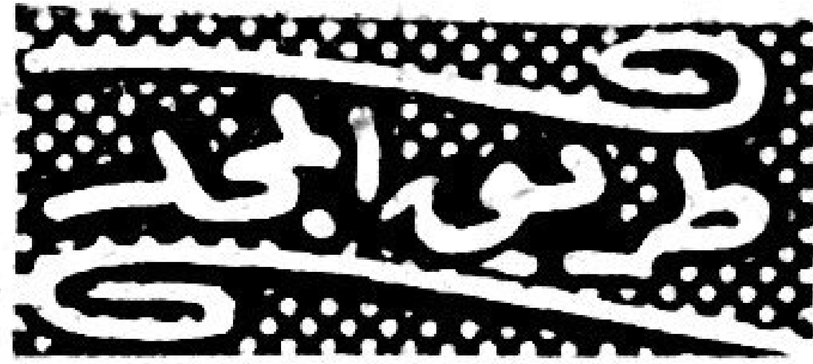
ويعاون الحاكم العام في سلطته، لجنة الحاكم العام المكلفة بالسهر على تنفيذ القرارات المتخذة في الجمعية الوطنية الفرنسية. وهنالك:

مجالس مشتركة: موضوعة تحت سلطة مدراء معينون من الحاكم العام.

واما اراضي الجنوب فتدار مباشرة من قبل العسكريين.

٢ السلطة التشريعية: ان «الجمعية الوطنيــة» الفرنسية قد خصص للجزائر فيها ٣٠ مقعداً: ١٥ للاوروبيين و١٥ للعرب.

الجمعية الجزائرية: وهي مكلفة بالاتفاق مع الحاكم العام، برعاية المصالح الخاصة للجزائر وهي تصوت على الميزانية، ولا تصبح قراراتهــا نافذة الا اذا اقرتهــا السلطات الفرنسية. وتضم ١٢٠ عضواً نصفهم من الاوروبيين.



«الوحدة»

«يقولون ان العرب خسروا معركتهم في فلسطين مع انهم كانوا سبع دول، والصحيح ان العرب خسروا معركتهم في فلسطين لانهم كانوا سبع دول»... ولا زال الخطر اليهودي يهدد كياننا. ولا زالت التجزئة العقبة الاولى في طريق النضال.